

## هل تكرر الـ «بيتكوين» أزمة فقاعة «الدوت كوم»؟



أدلى سكوت مينيرد، كبير مسؤولي الاستثمار في «جوجنهايم»، بتوقعاته التي تقول إن البيتكوين قد تنخفض أكثر لتصل إلى 8,000 دولار من مستوياتها الحالية؛ وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة تزيد على 70% عن مستوى 30 ألف دولار.

وقال مينيرد: «عندما تستمر البيتكوين في الهبوط باستمرار عن مستوى 30,000 دولار فإن الـ 8,000 دولار هي مستواها النهائي، لذلك أعتقد أن المجال أكبر للجانب السلبي، خاصة مع كون بنك الاحتياطي الفيدرالي متشدداً». وشبهه الوضع الحالي بفقاعة الدوت كوم في نهاية الألفية الثانية، والتي كانت فقاعة اقتصادية امتدت بين عامي 1995 و2000، بسبب ظهور أعداد كبيرة من المشاريع الناشئة والتي كان أغلبها يفتقر إلى صورة واضحة عن نموذجها الربحي، وكان كل اهتمامها هو الحصول على صورة ذهنية جيدة لدى الزبائن وحصّة سوقية.

مشاريع «الدوت كوم»، قامت بالاقتراض من المستثمرين وطرحت أسهمها للاكتتاب العام فحققت الملايين بسرعة، حتى أن بعض تلك المشاريع كان يملك نموذجاً ربحياً لكنه لم يكن موجّهاً للطريقة التي يحقق بها الربح إنما للطريقة التي يزيد بها عدد الزيارات إلى موقعه. ووضع المستثمرون الممارسات الصحيحة في المشاريع جانباً وضخوا الملايين

فيها.

% وعلى صعيد العملات المشفرة، هبطت البيتكوين فعلياً خلال الـ 30 يوماً الأخيرة بنسبة 24

ومنذ انخفاض البيتكوين إلى ما دون 30 ألف دولار في وقت سابق من هذا الشهر ظلت في محاولة للارتفاع بشكل كبير فوق هذا المستوى حيث كانت في انخفاض منتظم حتى وصلت إلى هنا

وإذا تحققت هذه التوقعات فسيؤدي ذلك إلى مزيد من الضغط على هذه العملة وسوق العملات المشفرة بالكامل والذي خسر حوالي 500 مليار دولار من قيمته في الشهر الماضي

ولا تزال البيتكوين تتداول عند مستوى 29 ألف دولار، بينما انخفضت الإيثريوم دون 2000 دولار، الثلاثاء، حيث ارتفعت البيتكوين 0.74% إلى 29286.75 دولار، بينما انخفضت الإيثريوم 0.54% عند 1967.58 دولار، وتراجعت الريبيل 1.81% إلى 40.54 سنت

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024